

نبذة تعريفية

معروف الرصافي

أكاديمي و شاعر عراقي ولد ونشأ في بغداد، وعمل في التعليم، امتاز أسلوبه بالمتانة والرصانة، وله آثار كثيرة في النثر والشعر وله ديوان شعر مطبوع.

الفكرة العامة: الدعوة إلى التحلي بالأخلاق الفاضلة.

الأفكار الفرعية للوحدات الشعرية

(١ - ٤) دعوة الشاعر وتأكيدده على أهمية الأخلاق.

(٥ - ٧) دور الأمهات في تربية الأبناء.

(٨ - ٩) أهمية العلم وأثره على التربية.

المعجم
اللغوي

| الكلمة | معناها | مضادها |
|----------|--|-------------------|
| الأخلاق | مجموعة صفات في الإنسان توصف بالقبح والحسن، ومفردتها: خلق | |
| تعهدتها | رعاهها واهتم بها | |
| المربي | المسؤول عن التربية | |
| الفضيلة | الدرجة الرفيعة في حسن الخلق، وجمعها: فضائل | الرنيلة |
| تسمو | ترتقى وتعلو | تهبط - تنزل تنخفض |
| باتساق | باتتظام واستواء | التواء - اعوجاج |
| أنابيب | جسم مجوف أسطواني طويل، ومفردتها: أنبوب | |
| القناة | مجرى الماء، وجمعها قنوات | |
| تتعش | تتقوي | تضعف |
| صميم | عسق | |
| المجد | الشرف والعزة والكرامة، جمعها الأمجاد | |
| متضوعات | منتشرة الرانحة، ومفردتها متضوعة | |
| الخلائق | السجايا الحسنة في الإنسان | |
| محل | الطبيعة التي يخلق المرء بها، ومفردتها: خليفة | |
| يهذبها | مكان يرببها تربية صالحة | |
| الأمهات | الوالدات، ومفردتها: أم | |
| تسامت | علت وارتفعت | انخفضت |
| الوليد | المولود حين يولد، وجمعها ولدان - ولدة | |
| تقاس | تقتدر على مثله | |
| النساء | جمع مفردة امرأة (ليس له مفرد من لفظه) | |
| الوالدات | الأمهات، ومفردتها: والدة | |
| نظن | نحسب | |
| خيرا | أحسن وأفضل وأصلح، وجمعها: أخيار وخيبر | شرا |
| نشأوا | تربوا وترعرعوا | |
| فرضا | واجبا | |

تحليل الأبيات الشعرية

(١ - ٤) الاهتمام بالأخلاق الفاضلة في المجتمع تحتاج إلى رعاية من خلال غرسها في نفوس الأبناء وحثهم عليها؛ فهي كالنبات يحتاج إلى رعاية مستمرة.

(٥ - ٧) للأُم الدور الأكبر والعظيم في تربية الأبناء على الأخلاق الفاضلة؛ فالأُم كالمدرسة في تعليم الأبناء الصفات الحسنة وتدعو هذه الأبيات إلى ضرورة تعليم وتثقيف الأُم.

(٨ - ٩) لقد اهتم الإسلام بالتعليم وجعله فرضاً على المرأة والرجل معاً، وشجع على تعليم المرأة تعليماً يساعدها على تنشئة جيل مسلم يتحلى بالأخلاق الإسلامية الحميدة.

التعليق على النص:

النص من الشعر الاجتماعي، ويتميز أسلوب الشاعر بـ:

* رقة الأسلوب.

* وضوح المعاني.

* الإكثار من الصور البلاغية.

تحليل الصور الجمالية الواردة في النص

- **البيت الأول:** (هي الأخلاق تثبت كالنبات) شبه الأخلاق بالنبات الذي يحتاج إلى رعاية. (سُقِيَتْ بماءِ المكرماتِ) شبه المكرمات بالسحابة الماطرة .
- **البيت الثاني:** "تعهدنا المربي": تعبير يوحي بالاهتمام (على ساق الفضيلة مثمرات) شبه الأخلاق بالنبات المثمر، و شبه الفضيلة بنبات له ساق .
- **البيت الثالث:** شبه انتظام الأخلاق بانتظام سير الماء في الأنابيب .
- **البيت الرابع:** (وتنعش في صميم المجد روحا) شبه المجد بإنسان له روح.
- **البيت الخامس:** (يهذبها كحضن الأمهات) شبه حضن الأمهات بمكان يهذب الأخلاق.
- **البيت السادس:** (فحضن الأم مدرسة) شبه حضن الأم بالمدرسة التي تعلم وتربي.
- **البيت السابع:** (وأخلاق الوليد تقاس حسنا) شبه أخلاق الوليد بشيء ملاي يقاس.
- **البيت الثامن:** فكيف تظن بالأبناء خيرا؟ : أسلوب استفهام غرضه التعجب.
- **البيت التاسع:** أليس العلم في الإسلام فرضا؟ أسلوب استفهام غرضه التقرير والتأكيد .

الأسئلة

- ١- ما العلاقة بين النبأ والأخلاق كما يراها الشاعر في الأبيات؟
- ٢- ما دلالة كلمة "بتساق" في عبارة (وتسمو للمكارم بتساق)؟
- ٣- الأخلاق تعمل على إحياء وإثارة روح تسعى لتحقيق المجد. ما البيت الدال على ذلك؟
- ٤- ما المقياس الأساسي لصلاح أخلاق الأبناء كما تفهم من البيت السابع؟
- ٥- الأم مدرسة إذا أعدتها *** أعدت شعبا طيب الأعراق.
حدد من النص السابق البيت الذي يتفق مع معنى هذا البيت.
- ٦- أخلاق الأولاد مقياس لأخلاق الأمهات المربيات. ما رأيك في هذه العبارة؟
مع التعليل.
- ٧- ما دلالة تكرار الشاعر لكلمة (حضن) في الأبيات؟
- ٨- استنتج الحقيقة التي ذكرها الشاعر في البيت التاسع.
- ٩- ما أثر التنشئة الصالحة للأمهات على تربية الأبناء؟
- ١٠- اقترح عنوانا آخر للقصيدة.
- ١١- النص القرآني "مدرستي الأولى" للكاتب / أحمد أمين، والنص الشعري "مدرسة الأخلاق" للشاعر معروف الرصافي يتفقان في محور واحد، وضحه.
- ١٢- أي التعبيرين التاليين أقوى؟ ولماذا؟
- وتنعش في صميم المجد روحا.
- وتحيي في صميم المجد روحا.
- ١٣- ما دلالة استخدام الشاعر للأفعال المضارعة في النص؟

أنموذج الإجابة

| رقم السؤال | الإجابة |
|------------|---|
| ١ | علاقة مشابهة فكل منهما يحتاج إلى رعاية واهتمام |
| ٢ | تدل على الانتظام والاستواء |
| ٣ | البيت الرابع |
| ٤ | صلاح أخلاق الأمهات المربيات |
| ٥ | البيت السادس |
| ٦ | عبارة صحيحة؛ لأن الأم هي المسؤولة عن تهذيب أخلاق الأبناء (أو ما يأتي به الطالب مع التعليل المناسب) |
| ٧ | تفيد التأكيد أن الحضن هو المكان الملائم والمناسب لتربية الأبناء |
| ٨ | العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة . |
| ٩ | الأم الصالحة تنشئ جيلاً صالحاً لنفسه ومجتمعه |
| ١٠ | الأمهات والأخلاق (أي عنوان مناسب يأتي به الطالب) |
| ١١ | دور الأسرة في تربية الأبناء |
| ١٢ | (تنعش في صميم المجد روحاً) أقوى؛ لأنها تدل على القوة والحيوية والنشاط |
| ١٣ | تدل على التجدد والاستمرار |